

خطبة الجمعة ((العافية)) (٤ جمادى الآخر ٣٤٤١ هـ ٧ - ١ - ٢٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:00:20](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله ان من اعظم نعم الله تعالى على العبد ان يرزقه الله تعالى العافية في الدنيا والاخرة - [00:00:36](#)

العافية في الدنيا من الكفران والبدع والاهواء. ومن المعاصي والذنوب ومخالفة امر الله والعافية في الاخرة من العقاب والمؤاخذه. ومن العافية ان يعافي الله العبد من الفقر ومن العجز ومن الضعف ومن المرض - [00:01:00](#)

فان هذا كله من تمام العافية وعن عبيد الله بن محصن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده - [00:01:25](#)

عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. رواه الترمذي وحسنه الالباني وكم من انسان عنده مال مبتلى في بدنه وانسان ليس عنده مال مبتلى في انسان معافى في بدنه مبتلى في ماله. والخير ان يعافيك الله بالتمام والكمال. فكن يا عبد الله - [00:01:42](#)

عبدا ذليلا بين يدي الله وسله جل في علاه ان يرزقه ان يرزقك العافية وقد جاء في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعنه العباس رضي الله تعالى عنه قال له يا عباس - [00:02:11](#)

يا عم رسول الله سل الله العافية سل الله العافية في الدنيا والاخرة. رواه احمد والترمذي صححه وكان عليه الصلاة والسلام ينهى عن تمني لقاء الشر ويذكر بسؤال العافية. فقال صلى الله عليه - [00:02:31](#)

وسلم يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو. واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا وان الجنة تحت ظلال السيوف رواه البخاري ومسلم واللفظ له من حديث عبد الله ابن اوفى رضي الله عنهما - [00:02:53](#)

عباد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل الله يسأل الله العافية في كل مناسبة صباحا ومساء فقد جاء في حديث ابن عمر انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

هذه الكلمات او هذه الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العافية العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي - [00:03:33](#)

ومن فوقي واعوذ بعظمتك نغثا من تحتني. رواه احمد وابو داود وغيرهما وصححه الالباني وكان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان ينام سأل الله العافية. فقد جاء في الحديث انه اذا اخذ مضجعه قال - [00:03:59](#)

اللهم خلقت نفسي وانت توفاه لك مماتها ومحيايها ان احببته فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية. رواه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. اخوة الاسلام من اعطي - [00:04:19](#)

عافية فقد اعطي خيرا كثيرا وفضلا عظيما. ونعمة من اعظم النعم. واذا جمع الله له مع العافية العفو والمغفرة فهو الربح العظيم والثواب العميم اندفاعية ابن رافع قال قام ابو بكر الصديق رضي الله عنه على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله -

عليه وسلم عام الاول على المنبر ثم بكى فقال اسألوا الله العفو والعافية فان احدكم لم يعط بعد اليقين فان احدا لم يعطى بعد اليقين خيرا من العافية. رواه احمد والترمذي. وصححه الالباني. فسؤال الله تعالى العافية والمعافة - [00:05:06](#)

من افضل الدعوات ومن ازكى ما يسأله العبد رب الارض والسماوات. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة يدعو بها العبد افضل منه. اللهم اني اسألك - [00:05:31](#)

معافة في الدنيا والاخرة. رواه ابن ماجة وصححه الالباني. عباد الله نهى الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم ملعب عند البلاء ان يدعوه بالعقوبة ويستعجلها على نفسه فليس لاحد ان يستهزئ بالبلاء ولا - [00:05:51](#)

بالوباء ولا بالمرض فعليه ان يسأل الله العافية. وكان عليه الصلاة والسلام يستجير باسماء الله وصفاته ويستعيذ الله تعالى بها ويتوسل الى الله تعالى بها ويقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [00:06:11](#)

عافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. رواه مسلم من عائشة رضي الله عنها وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من تغير الحال من تغير الحال من النعم والاحسان - [00:06:31](#)

النقم والمصائب والعصيان. ومن العافية من البلاء الى الامراض والاسقام والادواء. ويستعيذ من غضب الله ومن جميع لما يسخطه ولهذا كان ينبغي لكل مسلم ان يدعو بهذا الدعاء وان يكثر منه. عن عبد الله ابن عمر رضي الله - [00:06:54](#)

عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. رواه مسلم. اللهم انا نسألك العفو والعافية - [00:07:14](#)

في الدنيا والاخرة اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله ومن والاه. وبعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله - [00:07:34](#)

فما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ومن اتقى الله وقاه ونصره وكفاه. عباد الله نحن نرى عودة الوباء الينا وارتفاع عدد الاصابات مما يدعون الى اللجوء الى الله تعالى والتضرع اليه ان - [00:07:53](#)

يرفع عنا وعن المسلمين هذا البلاء والمرض. فان الامر الى الله والدنيا والاخرة ملكه وحده. وهو ربنا لا رب لنا سواه ولا كاشف للبلاء له وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا - [00:08:13](#)

قاد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم والعودة الى الله والالتزام والتزام تقواه والانطراح بين يديه والخوف من الجليل وتعظيمه سبحانه من اعظم ما يرفع الله به الوباء ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون -

[00:08:33](#)

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. ووالله نحن نرى - [00:09:00](#)

قسوة القلوب والغفلة عن التضرع الى الله علام الغيوب. ونرى والله كيف ان الناس بالدنيا مع وجود البلاء فصار همهم الله و واللعب وصار همهم كيف يكسبون الاموال وكأنهم فيها مخلص - [00:09:20](#)

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون هل ان الاوان ان نرجع الى الله بالتوبة الصادقة وطلب الغفران؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:09:40](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا عباد الله من اسباب السلامة اتباع الارشادات الصحية والاجراءات الوقائية التي امرت بها الجهات المسؤولة من لبس - [00:10:00](#)

امامة واحضار سجادة خاصة للصلاة والبعد عن التجمعات وعدم السفر الا لضرورة واخذ التطعيمات المقررة والاخذ بالاسباب ومن الاخذ بالاسباب التباعد وذلك كله من تمام التوكل على اللطيف الوهاب اللهم - [00:10:20](#)

صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الطيبين. اللهم وفقنا لمحبتته وحنا على سنته وتوفنا على ملته احشرنا في

زمرته واکرمنا بشفاعته. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك والمشركين. اللهم - 00:10:40

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء. اللهم رفع عنا البلاء

والوباء والضراء والبأساء وادم علينا النعم وادفع عنا النقم. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى - 00:11:00

اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين وقوموا الى صلاتكم مع التباعد يرحمكم الله - 00:11:20